بيان موقف حول

العشيرة المحمدية بمصر

الجمعة	الثالث من جمادي الأولى ١٤٤٢هـ	الثامن عشر من ديسمبر ٢٠٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعنا رسول الله ﷺ ، وبعد ،،،

تابعت لجنة البحوث والدراسات بمشروع الحصن ما آلت إليه بعض الطرق الصوفية وأشهرها والتي تدعى " العشيرة المحمدية " والتي أسسها الإمام الرائد محمد زكي الدين إبراهيم – رحمه الله ، لكي تكون تجديدا في روح الداخل الصوفي بمصر والعالم الإسلامي .

وانتمى إليها العديد من علماء الأزهر الشريف وتشجع بقوة بأن هناك من الطرق الصوفية من تدعوا إلى العودة لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ بفهم سلف الأمة والتي اتخذته شعارا لها ودستورا لمنهجها ووصفت نفسها بأنها طريقة سلفية تحذوا حذو السلف وأئمة القرون الأولى .

جاء ذلك بعدما رأى المؤسس باقي الطرق الصوفية وهي تغرق في وحل البدع المشينة ، وإهانة بليغة لذكر الله عز وجل بمصاحبة الرقص والإختلاط وما يغضب الله تعالى .

ولكنها لم تستطع العشيرة المحمدية الصمود كثيرا أمام التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ واتباع منهج السلف في العقيدة والشريعة وإذ بها سقطت سقوطا مدويا في مستنقع البدع والخرافات والأفكار المشينة التي تؤذي بيضة الإسلام والمسلمين من عادات وطقوس غريبة ، وتعلق بالأموات وتمسح بالعتبات وتقبيل لمعادن المقصورات .

وبعد دراسة ميدانية دقيقة محايدة يؤسفنا بأننا قد لاحظنا تسلل لبعض المعتقدات الحلولية ، والأفكار الغير منضبطة بما يتعلق بالذات الإلهية والغلو في النبي ﷺ بما لا يرضي الله ورسوله .

لذا وجب علينا النصح الرشيد لهم فهم إخواننا وأهلنا وذوينا ودمنا ولحمنا وجزءا لا يتجزأ من نسيج مجتمعنا الإسلامي وذلك بالآتي :

١- الإستغناء عن كل ما يفرق الأمة ولا يجمعها من تعدد مسميات ما أنزل الله بها من سلطان فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز " إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ".
٢- العودة بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ بفهم الأولين الأخيار من السلف الصالح .
٣- نبذ البدعة والأعمال الشركية والتعلق بغير الله تعالى في كل امور الحياة .
٤- نبذ الطقوس الغريبة والتي تنال من سمعة الإسلام والمسلمين في الداخل والخارج .
٥- نزع الأغلال والأحقاد من قلوبكم تجاه إخوانكم في الدين من خارج طريقتكم لتشمل عموم المسلمين .

هذا ونكون ممتنين لأبناء العشيرة المحمدية بقبول النصح بقلوب راضية ، سائلين المولى عز وجل بأن يرزقنا جميعا الحق ويرزقنا اتباعه .

وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

لجنة البحوث والدراسات بمشروع الحصن